

على سرر موصوطة متكئين عليها متفابلين يطوفون
عليهم ولدان مخلدون بكواب وأباريق وكأس من
معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما
يتخرون وكل طير مما يشتهون وحور عين كأمثال
اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما إلا قبيلا سلا سلا ما أصحاب
اليمن ما أصحاب اليمن في سدير محضون وطلح منضود
وظيل مدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأنا هن الإنشاء
فجعلنا هن أبكارا عربيا إزانيا لأصحاب اليمن ثلة
من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما
أصحاب الشمال في سموم وحميم وظيل من تجمود لا بارد
ولا كريه إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
بصرون على الحشا العظيم وكانوا يقولون إندا مننا
وكنا ترابا وعظاما إنا لبعوثون

أول ابونا

أول ابونا الأولون فلان الأولين والآخرين لم نجوعوا
إلى الميثاق يوم معلوم ثم أنكر لها الضالون المكذبون
لأن يكون من شجر من زقوم فما لؤن منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شربا لهم هذا
نزلهم يوم الدين نحن خلقناهم فَلَوْلَا نُصَدِّقُهُمْ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ إنا أنشأناهم من نخل القون نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن تبدل أمثالكم
وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمت النشأة الأولى فَلَوْلَا
تذكرون أفأنتم ما تحزنون إنا أنشأناهم من نخل
الزروعون لو أنشأنا جعلناه حطاما فظلمت فكمهون
إنا لغرمون بل نحن محرمون أفأنتم الماء الذي تشربون
إنا أنشأناهم من الزرع من الزرع إنا أنشأناهم جعلناه
أجاسا فلولا نشكركون أفأنتم النار التي تورون إنا أنشأناهم
من نخلها إنا أنشأناهم من النشون نحن جعلناها تذكرة
ومناعا للظالمين فسبح باسم ربك العظيم